فيما أُقيمت مراسم تشييع جثمانه الطاهر في قمّ المقدسة..

قائد الثورة: آيةالله الخراساني كان أحد الأركان الرئيسية في تعليم الفقه والأصول

عزّى قائد الثورة الإسلامية سماحة آيـةالله الإمـام السـيد مجتبى الحسـيني الخـامنئي، في رسالة بمناسبة ارتحال المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ وحيد الخراساني، واصفاً إياه أحد الأركان الرئيسية للحوزة العلمية في تعليم الفقه والأصول. وجاء نصّ رسالة سماحته على النحو الآتي:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

بلغنا نبأ رحيل الأستاذ الكبير للحوزة العلمية، سماحة آية الله العظمى وحيد الخراساني. كان ذلك الجليل أحدَ الأركان الرئيسية في تعليم الفقه والأصول في الحوزة العلمية، وعُدَّ مجلسا درس سماحته اليوميان من أبرز المحافل الدرسية في العقود الأخيرة. وتجلّى في هذين الدرسين، إلى جانب تحقيقاته الشخصية، اهـتـمامٌ جـادّ عـمـيـق، مـقـرونٌ بالإنصاف والعرفان بالفضل، بآراء نخبة من أبرز علماء الحوزة العلمية في النـجـف الأشرف في العصور المتأخّرة، مع إحاطة تامّة بها. ولمّا كان ذلك كلّه مقرونًا دائمًا ببيان



الأستاذ الجليل الفصيح المنظِّم المحكَم، فقد صار كلّ مجلس من مجالس درسه ساعةً نافعة وغنيمةً ثمينة لطلّاب العلم والفضل.

والـيـوم يُـدرج عـددٌ كـبـير من المـدرّسـين والـفـضـلاء في حـوزة قمّ العلمية، بل في سائر حوزات البلاد، وجمعٌ من علماء الدين في شتّى البلدان، شرفَ الحضور في درس ذلك الجليل ضمن سجلّهم الـعـلـمي، ويـسـتـذكـره الجـمـيـع بـالـثـنـاء عـلـى مـا ظـهـر في كلامه ونـهـجـه مـن تـجـلٍّ نـاصـعٍ خـالـص لـروح التـسـلـيم والـولاء لـلـذوات المقدّسة للمعصومين، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. ولا ريب أنّ لسماحته، بما بذله من جهود متواصلة ودؤوبة في سبيل الشريعة والمذهب، حقًّا عظيمًا على جماعة المؤمنين والحوزات العلمية، ينبغي للجميع أن يذكروه ويشكروه عليه.

وإنّي أتقدّم بالتعزية بهذا المصاب إلى مولانا (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، وإلى الحوزات العلمية وعموم المؤمنين، ولا سيّما بيته الشريف، وأسأل الله جلّ وعلا أن يرفع درجات ذلك العالم الجليل.

السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي

١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦

سيُوارى جثمان آيةالله العظمى وحيد الخراساني الثرى بجوار المرقد الطاهر للإمام الرضا(ع)

قمّ المقدسة تحتضن مراسم التشييع

كما أُقيمت، صباح الأربعاء في مدينة قمّ المقدسة، مراسم مُهيبة لتشييع ووداع الجثمان الطاهر للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى حسين وحيد خراساني، بحضور حاشد من العلماء والمسؤولين والشخصيات الحوزوية، إلى جانب مختلف شرائح أهالي مدينة قمّ المقدّسة المؤمنين والثوريين. وشُيّع جثمانه الطاهر بدءاً من مسجد الفاطمية في قمّ مقدسة، باتجاه المرقد الطاهر للسيدة فاطمة المعصومة(س)، وذلك بالتزامن مع اليوم السابع من مراسم العزاء بذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س)، وضمن موكب عزاء فاطمي مُهيب. وردّد المشاركون في مراسم التشييع هتافات «يا حسين» و«يا فاطمة» تعبيراً عن الحزن والأسى بفقد هذا العالم والفقيه العظيم؛ كما حمل الرجال والنساء المشاركون أعلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولافتتات مزينة باسماء أهل البيت(ع)؛ فضلاً عن صور الإمام الشهيد(رض)، وقائد الثورة الإسلامية.

هذا وستُقام، اليوم الخميس، مراسم تشييع الجثمان الطاهر لآية الله وحيد الخراساني في مدينة مشهد المقدسة، حيث سيُوارى الثرى بجوار المرقد الطاهر للإمام علي بن موسى الرضا(ع).

رئيس الجمهورية: مؤكداً أن شجاعة أمّتنا العظيمة صانت استقلال الوطن:

التآزر بين الشعب والقوات المسلحة والمسؤولين ضمانة التغلب على التهديدات

وصف رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، ملحمة تحرير سوسنجرد بأنها رمزٌ لقوة التآزر والثقة المتبادلة ووحدة الهدف وتفضيل مصالح الوطن على أيّ خلافات أو توجهات فردية أو سياسية، وقال: لقد أثبتت التجربة التاريخية أنّ الوحدة الوطنية والتآزر بين الشعب والقوات المسلحة والمسؤولين ضمانة التغلب على أصعب التهديدات.

وجاء في رسالة وجهها الرئيس بزشكيان، مساء الثلاثاء، بمناسبة ذكرى تحرير سوسنجرد (خلال فترة الدفاع المقدّس): إن ذكرى تحرير سوسنجرد تُذكّرنا بإحدى الملاحم الخالدة والمصيرية في تاريخ الدفاع المقدس، وتُجسّد بوضوح إيمان وشجاعة وتضامن وإرادة أمّتنا العظيمة في صون استقلال الوطن الإسلامي ووحدة أراضيه. في هذه الملحمة الفريدة، أحبطت مقاومة أهالي سوسنجرد وصمودهم، إلى جانب تضحيات جنود القوات المسلحة، مُخطّط العدو البعثي للتوسع والسيطرة على المزيد من أراضي إيران الحبيبة.

وأضاف: في تلك الأيام العصيبة، رسم أهالي سوسنجرد الصامدون، بصمودهم وتضحياتهم، إلى جانب المحاربين الذين دافعوا عن المدينة بأقل الإمكانيات وحتى آخر رمق، صورة خالدة للولاء والارتباط بالوطن والمسؤولية تجاه مصير البلاد. وتابع: اليوم، وبعد مرور ٤٦ عاماً على تلك الملحمة، فإن إعادة قراءة تجربة سوسنجرد ليست مجرّد تذكير بأمجاد الماضي، بل هي أيضاً فرصةٌ لإدراك المقومات التي ضمنت صمود البلاد وفخرها في أحلك أيام تاريخ إيران المعاصر. في ظلّ ما يواجهه الوطن من تهديدات وضغوط من ألدّ أعدائه، نحن في أمسّ الحاجة إلى تعزيز الوحدة والتضامن الوطنيين، وتوطيد الروابط الاجتماعية، وتجنّب تآكل الانقسامات.

وأكّد رئيس الجمهورية بالقول: إن مهمتنا اليوم، مستلهمين من تلك التجربة القيّمة وتحت قيادة سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، هي السعي للحفاظ على استقلال البلاد ووحدة أراضيها، وحماية المصالح الوطنية، وتعزيز قوة إيران وتماسكها، والتصدي لأيّ عدوان أو تهديد خارجي بيقظة ومسؤولية، معتمدين على قدرات الشعب. إن الدفاع عن إيران الحبيبة، كما كان مسؤولية جميع أبناء الشعب في أيام الدفاع المقدس العصيبة، هو أيضاً مسؤولية مشتركة اليوم، تتجاوز أي اختلافات أو ميول. على صعيد آخر؛ أجرى الرئيس بزشكيان، يوم أمس، زيارة إلى محافظة قزوين بهدف المشاركة في الاجتماع الرابع لرؤساء بلديات المدن الكبرى والمراكز المحلية في البلاد. واعتبر رئيس الجمهورية، خلال الاجتماع الرابع لرؤساء بلديات المدن الكبرى ومراكز المحافظات في البلاد في إطار جولته إلى محافظة قزوين، ترشيد الاستهلاك أولوية قصوى للبلاد، وقال: يجب أن يكون الوقود والطاقة للصناعات ووحدات الإنتاج الخيار الأخير عند فرض قيود؛ لأنه إذا توقفت دورة الإنتاج، فسنشهد البطالة ومشاكل عديدة أخرى. وفي إشارة إلى الأعمال العدائية للأعداء والقيود المفروضة على البلاد، أكّد الدكتور بزشكيان على ضرورة ضمان استمرارية الأنشطة الإنتاجية، وصرح قائلًا: إذا أُديرت المشاريع بشكل سليم، فإن جهود الأعداء الذين يسعون إلى شلّ البلاد ستفشل. فبفضل الإمكانيات المتاحة في البلاد والإدارة الصحيحة والمثلى للموارد، يُمكننا التغلب على الظروف الصعبة الراهنة، والمبدأ الأساسي في هذا الصدد هو الاستهلاك الرشيد.



بواسطة مُسيّرات الجيش الإنتحارية..

دكّ منظومات الجيش الأمريكي بقاعدة «علي السالم» في الكويت

أعلنت العلاقات العامة للجيش، في بيان يوم أمس، أنّ طائراته المسيّرة الانتحارية استهدفت، فجر الأربعاء، منظومات الدفاع الجوي «باتريوت» ومنصات إطلاق الطائرات المسيّرة، والصواريخ التابعة للجيش الإرهابي الأمريكي في قاعدة علي السالم بالكويت.

وأشار البيان إلى أهمية هذه العملية الناجحة؛ مُردفاً: تُعد قاعدة علي السالم الجوية من القواعد المهمّة، كما تمثل مركزاً رئيسياً للنقل الجوي وبوابة لدخول القوات العسكرية إلى منطقة غرب آسيا، وتؤدّي دوراً محورياً في الاستراتيجية العسكرية واللوجستية للجيش الأمريكي المعتدي بالمنطقة. وتابع: إننا لن ننحني أمام أيّ قوّة في دفاعنا عن إيران، بل سيكون ردّنا على أيّ تهديد أو اعتداء حاسماً وقوياً، ومن دون أي قيود جغرافية.

تواصل احتراق السفن المُخالفة في مضيق هرمز

إلى ذلك؛ احترقت ثالث سفينة مخالفة كانت تُبحر في مسار غير مصرح به في مضيق هرمز، مساء الثلاثاء في الساعة ٢١:٤٥ بالتوقيت المحلي (+٣,٣٠ ت.غ)، بعد اصطدامها بلغم بحري.

وأعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان مساء الثلاثاء، أن ناقلة النفط اشتعلت بالقرب من ساحل جزيرة غنم، وقد أضاءت ألسنة اللهب الهائلة الناجمة عن انفجارها وحريقها سواحل الجزيرة. وهذه هي السفينة الثالثة المخالفة التي تقع ضحية للألغام البحرية خلال يوم الثلاثاء المنصرم؛ وهو حدث يكشف مرّة أخرى عن عواقب الثقة في مزاعم الجيش الأمريكي العدواني في مضيق هرمز.



كل خطأ سيواجه بردّ يكون عبرة للآخرين

من جانبه؛ أكّد القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي بأن أيّ تحرّك جديد ناجم عن خطأ في حسابات العدو، سيواجه بردّ أكثر قوّة وشدّة، ومن دون قيود جغرافية، يستهدفه ويستهدف داعميه.

وأعرب اللواء حاتمي؛ في تصريح له أمس الأربعاء؛ عن تقديره لجهود مؤسسة حفظ ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة، وصرّح قائلاً: واجه الشعب الإيراني في كلّ مرّة تعرّض فيها لاعتداء منذ انتصار الثورة الإسلامية، الهجمات بقوّة وصمود، وتمكّن من إحباط مخططات العدو؛ مُؤكداً بأن القوات المسلحة والجيش جسّدا عملياً ما رفعاه مراراً من شعارات، وظلا فدائيين للشعب، ملتزمين بالدفاع عن المواطنين خلال مراحل الدفاع المقدس الثلاث. كما أشار إلى أن القوات المسلحة تتابع بدقة ويقظة، في ظل الظروف الراهنة حيث تحركات العدو والدفع بقواته وإدخاله حاملة طائرات جديدة إلى المنطقة، ولا تهدر أيّ لحظة في تعزيز جاهزيتها، وأضاف: إن جميع وحدات الجيش الإيراني، البرية والبحرية والدفاع الجوي وقوات الجوية، تراقب العدو بدقّة وتعمل على رفع مستوى استعدادها لحظة بلحظة.

واختتم اللواء حاتمي بالقول: إن كلّ مَن يفكر، نتيجة حسابات خاطئة، في الاعتداء على إيران، عليه أن يدرك أن الشعب الإيراني يمتلك حضارة تمتدّ إلى ثمانية آلاف عام وثقافة عاشورائية، وهو شعب متحضّر ظلّ على الدوام مستعداً للتضحية من أجل وطنه والدفاع عنه.

من جهته؛ صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد رضا طلائي‌نيك، يوم أمس، أنّ طبيعة التهديدات وأنماط الحروب تتغير باستمرار؛ مشدداً على ضرورة أن يكون الردع ديناميكياً وفاعلاً، بما يتناسب مع التغيرات في نوع التهديدات وحجمها ومستواها. وأضاف: أن الحضور الميداني للشعب، إلى جانب القوات المسلحة، وما رافقه من وحدة وتماسك وطنيين، أتاح للبلاد الصمود في مواجهة الهجمات الواسعة التي شنها العدو الأميركي والصهيوني. وأشار العميد طلائي‌نيك إلى أن حرب رمضان أثبتت القدرات الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة القوى الكبرى عالمياً، وأظهرت امتلاك البلاد الإمكانات اللازمة للرد بصورة حازمة وفي الوقت المناسب وبفاعلية على التهديدات.

أخبار قصيرة

أيّ عدوان جديد سينتهي بهزيمة المعتدين



حذّر رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، من أن أيّ عدوان جديد على إيران سينتهي بهزيمة المعتدين وإذلالهم؛ لافتاً إلى أن القوات المسلحة الإيرانية ألحقت الهزيمة بالولايات المتحدة والكيان الصهيوني في الحربين المفروضتين الأخيرتين. وخلال زيارته التفقدية لإحدى دوائر المحاكم العسكرية، يوم أمس، اطّلع رئيس السلطة القضائية على عدد من الملفات القضائية، وقدّم توجيهات مهنية تخصصية للمسؤولين المعنيين هناك؛ مؤكداً بأن أحد الأهداف الرئيسية من هذه الزيارات والجولات التفقدية للمؤسسات والمراكز القضائية، يتمثل في تحديد مواطن الخلل ومعالجة القضايا، بما يسهم في إصلاح الإجراءات التي تؤدي إلى إطالة أمد التقاضي.

تأمين حدود الجمهورية الإسلامية يتم بكل اقتدار



أكّد قائد حرس الحدود، العميد علي أكبر جاويدان، على جاهزية القوات المسلحة وتماسكها، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في ظل الظروف الصعبة والضغوط المتزايدة التي يمارسها الأعداء، تقف بثبات واقتدار، مستندةً إلى قدرات القوات المسلحة وإدارة المسؤولين ومساندة الشعب، ولن تسمح بتحقيق أهداف الأعداء، كما أن حدود إيران تخضع للحماية والرقابة بكل اقتدار. وصرّح العميد جاويدان، أمس الأربعاء، خلال مراسم تكريم قائد حرس الحدود السابق في محافظة خراسان الجنوبية (جنوب شرق) وتنصيب القائد الجديد، قائلاً: إن أمن الحدود يتم بفضل الجهود المتواصلة التي يبذلها أفراد حرس الحدود على مدار الساعة، والتعاون والدعم الذي يقدمه الجيش والحرس الثوري وسائر المؤسسات العسكرية والأمنية والشرطية في هذا الإطار.

الإتهامات السخيفة حول السدود حملة أكاذيب

وصفت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة تقارير صحيفة «نيويورك تايمز» حول سدود إيران، ورواية شبكة «سي إن إن» الملفقة حول مزاعم «القنابل القذرة»، بأنها الأساس لها من الصحّة، واعتبرتها جزءًا من حملة تضليل وتلفيق. وصرحت البعثة، في بيان لها مساء الثلاثاء، إن الادّعاءات السخيفة التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً حول سدود إيران، إلى جانب رواية شبكة «سي إن إن» الملفقة حول مزاعم «القنابل القذرة»، هي جزء من حملة تضليل مُدبّرة تهدف إلى خلق ذرائع لمزيد من العدوان وجرائم الحرب. وجاء في البيان: ترفض إيران رفضاً قاطعاً هذه الادّعاءات التي لا أساس لها من الصحة. لا يمكن لأي قدر من الدعاية أو المعلومات الكاذبة والمضللة أن يغطي على العدوان، أو يضفي الشرعية على جرائم الحرب، أو يعفي المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم الشنيعة.